العدد ١٠٣ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتًا
ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية ... يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشًا فلسطينيًا — في الخارج ١٥٠ غرشًا فلسطينيًا — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ — صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٣ شعبان سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق كانون ٢٦ الثاني ١٩٢٨ (م)

فقيد الوطنية والصحافة




المغفور له أمين بك الرافعي
صاحب جريدة الاخبار المصرية

تمر السنون والقرون ... وبعج هذا الكون بالناس عجيجًا على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم ولكن التاريخ لا يسجل من ملايين الناس في كل عصر الا النفر القليل من الذين كان لهم أثر يذكر في هذا الكون ، ومن هذا العدد القليل من الناس من يبقى اسمه منقوشًا على صفحات قلبك ، وفي قرارة نفسك وقد تكون لا تعرفه الا بما تقرأ أو تسمع عنه وتحس بنفسك انها مدفوعة الى احترامه والاعجاب به لا لقوة وسطوة وعزة سلطان ، ولا لغنى وجاه وبسطة في اسباب الاستمتاع بهذه الحياة الدنيا ، انما لقوة خفية هي سر عظمة الرجل الحقيقية ، تأخذ عليك شعورك وهواك وتدفعك الى الاحترام والاجلال من حيث تدري ولا تدري .

فمن هؤلاء النفر القلائل كان فقيد الوطنية والشرق ، الخالد الذكر المرحوم المبرور امين بك الرافعي صاحب جريدة الأخبار المصرية الذي نشعر بأن من بعض واجبنا نحوه ونحو الوطنية الحقة التي كان ... اعلامها الخفاقة على ربوع هذا الشرق ان نعزز كلمتنا الأولى التي كتبناها عنه عندما جاءنا خبر نعيه منذ اسابيع ثلاثة بكلمة أخرى كلها أسى وأسف لهذا الرزء العظيم الذي حل بالبلاد العربية بفقيدها العظيم الراحل الذي ملأ النفوس اعجابًا بوطنيته الخالصة النزيهة من كل عيب :

ان هذا العصر في الشرق هو عصر الثورات الوطنية ، الفكرية والعملية ، ولقد صارت الوطنية كلمة كثيرة الترداد في الافواه والمحافل والمنازل ، وكثيرون من الناس الذين لم يفهموا الوطنية بمعناها الصحيح أضحوا يدعونها ادعاء وينتحلونها انتحالاً وهم ليسوا منها في قليل ولا كثير فلا تنطبق عليهم حقيقة دعواهم الا بمقدار ما ينطبق الثوب الفضفاض على الرجل الهزيل الناحل ، وسرعان ما يظهر الانتحال والتزوير عليهم فيسقطون ولا مقيل لعثرتهم . ولكن من الناس طائفة — قليلة — فهمت روح الوطنية والتضحية الحقة فهي تقول قليلاً وتعمل كثيراً غير معقبة الا غاية واحدة وهي خدمة البلاد والأمة التي تنتمي اليها ، خدمة خالصة لوجه الله دون أي مطمع شخصي أو أي منفعة خاصة .

فاذا ذكر التاريخ بضعة نفر في الشرق من هذا الطراز من اعلام الوطنية المنزهة عن الشوائب فانه يذكر ولا فخر فقيدنا العظيم أمين بك الرافعي الذي كان لها في الشرق اماما وقائداً ، ودون حياضها مناهضاً وذائداً ، لم تغره الدنيا ولم تخدعه اباطيلها عن تعرف حقيقة الخطر ، وتلمس مواقع الضرر الذي كان يراد به مصر والشرق والاسلام ، فجاهد حتى قضى في ساحة الجهاد مأسوفًا عليه ، مبكيًا على اخلاقه وشجاعته وصدقه وشرفه وشهامته . فرحمه الله رحمة واسعة ، وعزى مصر والشرق بفقده اجمل العزاء

حزب عمال صهيون

من هما الصهيونيان اللذان اجتمعا بالامير شكيب أرسلان في مؤتمر مكافحة الاستعمار ببروكسل ؟

نشرت الجامعة منذ نيف وثلاثة اسابيع مقالاً مطولاً للجهود التي بذلها عطوفة الامير شكيب ارسلان في المؤتمر الذي عقد حديثًا في بروكسل لمقاومة الاستعمار . وقد تضمن انقال ما حصل من الاخذ والرد بين الأمير والمندوبين اللذين ادعيا انهما ينوبان عن عمال فلسطين .

فمن هما ذانك المندوبان ؟ هما بحقيقة الواقع مندوبان من قبل الحزب الصهيوني الذي في فلسطين واسمه (باوول صهيون) اي عمال صهيون . وجميع الذين ينتمون لهذا الحزب لا يزيد عددهم على ٥٠٠ شخص في فلسطين ، فلذلك قد كان قول المندوبين كذبًا لما ادعيا انهما يتكلمان باسم ٢٥٠٠٠ عامل وقد قصدا بهذه الكذبة ان يخدعا ... المؤتمرين ، وغرضها خدمة الصهيونية تحت قناع الشيوعية . وليس هذا الحزب مقاومًا للاستعمار باكثر من الكلام الفارغ ولا تزيد قضيته التي يدعيها في نصرة العمال عن كونها شقشقة لسان ما كر ، واما في الواقع الذي لا شك فيه فان هذا الحزب مناصر بكل جهده وقوته للقضية الصهيونية بجميع وجوهها باعتبار الوطن القومي اليهودي في فلسطين ، وترى هذا الحزب في الوقت نفسه يمالئ ويخدع الحركة الوطنية العربية ويعمل في الخفاء لمقاومتها ، ومن جهة أخرى يعضد تصريح بلفور والهجرة اليهودية وغير ذلك مما هو في برنامج الصهيونيين .

يظهر من هذا ان هذا الحزب هو من أشد الأحزاب الاستعمارية شناعة وقبحًا وهو عدو العمال جميعًا في فلسطين عربًا ويهودًا .

فبينما نرى هذا الحزب في فلسطين استعماريًا بحتًا ، فاذا هو يحاول ان يخدع العمال اليهود في بولونيا وروسيا واماريكة وغيرها من البلدان قائلاً لهم انه من الأحزاب الشيوعية الصادقة .

ولهذه الغاية ذهب المندوبان من هذا الحزب الى مؤتمر بروكسل « واحدهما هو مستر يتزاكي الصهيوني من تل ابيب » وقد ظنا في أول الأمر انهما عندما يدخلان المؤتمر يتقنعان بالشيوعية ويتبجحان بدعوى مقاومة الاستعمار ، وهما في كل هذا لا يبغيان الا ذر الرماد في العيون حتى يتخذا من ذلك سلمًا الى اغراضهما الصهيونية .

واما مبلغ ما يعلقه اهل هذه البلاد المسلمون والمسيحيون من الاهمية على هذين المندوبين ، فيعرف حق المعرفة بانه لم يكن هناك احد من المسلمين ولا النصارى من فوض هذين المندوبين للكلام عنه في مؤتمر بروكسل . ومن المعلوم انه لا يوجد في ذلك الحزب الصهيوني المذكور عامل مسلم واحد ، واما المسيحيون فهناك شاب اسمه جورج نصار متصل بهذا الحزب وهو يروح ويغدو ناشراً الدعاية له قائلاً لأصدقائه المسيحيين ان الحزب ليس صهيونيًا وانما هو كناية عن جمعية عامة لليهود والعرب على السواء ، ولكن من المعلوم ان هذا الشاب صهيوني النزعة . ومع انه يبذل كل جهده في خداع العمال فانه ليس ملاقيًا نجاحًا يذكر ، اذ العمال اخذوا ينظرون الى ما وراء هذه الدعاية من الخديعة . وعلى الاجمال فان النجاح الذي سيلاقيه حزب « عمال صهيون » هذا لن يكون باوفر من النجاح الذي لاقاه المستر كلفرسكي في تأليفه « الاحزاب العربية » .

وقد اجاد الامير شكيب كل الاجادة ، واحسن كل الاحسان ، بكشفه القناع عن هذا الحزب في مؤتمر بروكسل (ومما هو جدير بالذكر ان اللجنة التنفيذية في ... مؤتمر بروكسل بادرت الى طرد الصهيونيين من المؤتمر عندما أيقنت بافكها وحيلتها) ، وحذر كل العاملين لنيل الحرية ، من الوقوع في هذا الشرك الصهيوني و « المناورة » الصهيونيه . وهذا كله يدل على ان الصهيونية لما أخفقت بمساعيها وحبطت باعمالها ووقعت في الأفلاس في فلسطين ، اخذت تحاول في الخارج التعويض بشيء عما فقدته هنا وهي ولا شك ماكرة وحزب « عمال صهيون » ما هو الا من هذه المحاولات العقيمة ، ولما كان حبل الكذب قصيراً كما يقولون ، فقد بان الصحيح وظهر مكر الماكرين .

***

حديث ملك الافغان

جرى للسر برسيفال فيلبس المندوب الخاص لجريدة « الديلي ميل » حديث مع الملك أمان الله فصرح له جلالته بما يلي :

« أنني قادم الى اوروبا لسببين : الاول ان أحمل الى بلادي كل شيء حسن من المدنية الاوروبيــة . والثاني ان افهم اوروبا ان بــلاد الافغان لا تزال على خريطة العالم ولديكم بعض اشياء في الغرب لا نريدها ولا نحتاج اليهــا ولا حاجة الى ذكرها لانني لست واثقًا منهــا بنفسي ولكن لديكم اشياء كثيرة نحن في حاجة اليها لان بلاد الافغان خرجت من الماضي الى الحــاضر وفي عزمنا ان نعمل في سبيل الترقي والنهوض . »

وقد سألت جلالته عما اذا كان يهمه ان يوجه الى بريطانيا رسالة تتضمن تحياته ، فتردد واجابني قائلاً : « لننتظر حتى نرى ما يحــدث عند ما تتــاح لنا فرصة للتحــدث مــع وزارة خارجيتكم » ويشعر كثيرون من رجال حاشيته بعدم ارتيــاح كبير من جراء تعطش الملك أمان الله الى استيفاء المعلومات ورغبته في قطع اكبر مرحلة ممكنة ومع ان الايام العشرة التي قضاها في مصر كانت ملأى بالحفلات فقد تركته اكثر انتعاشًا ونشاطًا من بعض رجال حاشيته .

***

كيف منح امتياز البحر الميت

للماجور طولخ والمستر نوفومسكي

جواب مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين على كتاب سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

كان السيد جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية أرسل الى الحكومة كتابًا مؤرخًا في ٩ نوفمبر سنة ٩٢٧ يتعلق بأمر امتياز البحر الميت الذي منحته الحكومه الى الماجور طولخ والمستر نوفومسكي فتلقى عليه الجواب الآتي :

حضرة جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني .

أوعز الي أن أجيب على كتابكم المؤرخ في ٩ نوفمبر والمرفوع الى وزارة المستعمرات والباحث في موضوع خير الطرق والوسائل لاستثمار الموارد الطبيعية في فلسطين وخصوصًا الأملاح المعدنية في البحر الميت ، وان ... اعلمكم ان وزير المستعمرات قد تقدم الي باجابتكم بما يلي بهذا الكتاب :

٢— ان هذه المسألة لم تبرح منذ عدة سنوات محل العناية الكافية عند وزير المستعمرات وهذه الحكومة .

٣— في سنة ٩٢٥ اذاع وكلاء التاج في فلسطين وبلاد الانكليز وغيرهما من البلدان ، بالنيابة عن حكومة فلسطين اذاعة « تجدون نسخة منها مع هذا الكتاب » يدعون بها أرباب المصالح للتقدم لنيل امتياز استخراج الأملاح في البحر الميت .

٤— ولدى النظر في الطلبات والشروط المقدمة بناء على الأذاعة المذكورة ، وجد أنها غير مقبولة . فأعلم اربابها ان المندوب السامي لفلسطين لم يكن في وسعه قبول تلك الطلبات والشروط ، ولكن اذا قدمت طلبات وشروط معدلة قبل اول يناير ٩٢٧ فسينظر فيها ثانية .

٥ — بناء على هــذا قدمت طلبات وشروط معدلة من كل من الدكتور « نورتون » عن شركة الأملاح الفلسطينيه ، ومستر « ميتلاند ادوارد » و « الماجور هنري » ، والخواجات « طوطي وبيكنل » و « الماجور طولخ » ومستر « نوفومسكي » ثم أعيد النظر المدقق في هذه الطلبات والشروط المعدلة فقررت مبدئيًا حكومتا فلسطين وشرق الأردن عملاً بأرشاد وزير المستعمرات ، ان تمنحا الأمتياز للماجور طولخ ومستر نوفومسكي مبنيًا على تقدمتهما على شريطة ان يمكن الوصول الى الأتفاق على شروط وقيود مناسبة ، وعلى شريطة ان اصحاب الطلب يقدمون ضمانًا ماليًا وافيًا . وقد حصل التخويل لوكلاء التاج في سبتمبر ان يباشروا المفاوضات بالنيابة عن حكومتي فلسطين وشرق الأردن لعقد اتفاق مع الفريق الذي ترى شروطه وقيوده اوفى مصلحة للأمتياز .

٦— ولم تزل المفــاوضات مستمرة ، وليس من الممكن في الوقت الحاضر اعطاء ... لومات مفصلة عن الشروط التي سيتضمنها ... ، ولكن يمكنكم ان تتأكدوا ... عقد الامتياز ... أن تكفل استثمار ... ان الغاية الكبرى هي ... موارد البلاد الطبيعية استثماراً يعود بالخير والنفع . ولا يغيب عنكم في الوقت نفسه ان استخراج الأملاح من البحر الميت أنما هو عمل كبير يقتضي مقداراً عظيمًا من الوسائل الفنية والتجارية الراقية مما يستلزم نفقة باهظة ومغامرة كبيرة . فهو لهذا ليس عملاً مما في وسع الحكومة ان تقوم به .

وتفضلوا بقبول فائق الأحترام .

في ٥ كانون كانون الثاني سنة ٩٢٨

عن السكرتير العام

« ملز »

صورة البلاغ الرسمي

الذي نشر في الصحف في ٦ مايو سنة ٩٢٥

« لما كانت مياه البحر الميت تحتوي على بعض مواد معدنية وكان استخراج هذه المواد وصناعتها ميسوراً لمقاصد تجارية فان وكلاء التاج بالوكالة والنيابة عن حكومة فلسطين بوسعهم ان يتلقوا طلبات لنيل الامتياز من اجل القيــام بأعمــال الاستثمار للمقصد المذكور اعلاه .

والطلبات التي تقدم على هذا الوجه يجب أن تصل الى وكلاء التاج غير متأخرة عن ٣١ اكتوبر سنة ٩٢٥ ويجب على ارباب الطلب ان يبينوا الشروط التي هم مستعدون لتقديمها والوسائل التي ينوون اتباعها في نقل المواد المستخرجة ، وعليهم أيضًا ان يتعهدوا تعهداً تامًا ان يعملوا بجميع القوانين التي تضعها حكومة فلسطين لرعاية الصحة العامة ، وان يعلموا الحكومة في كل وقت اعلامًا تامًا عن نتائج اعمالهم الفنية والمالية .

ويمكن الحصول بعد وقت ... وكلاء التاج ... الاولية التي قامت ... جنيه واحد عن ...

في عالم الادب

ابنة الشيخ ورضوان «١»

« ناوليني الرباب قبل زيالي   لستِ مذمومةً ولستُ بسالِ
ودعيني اسمعك وجد «ابنة الشيخ ورضوان» «وهو سر الجلال ...»
تالها شاعر الطبيعة في اللي   ل ومهوى الاشعار تلك الليالي
فنفرن المها اليه من الحـي   خفافاً ينسبن فوق الرمال
حيث يسمعن قصة الوجد من فيه   كأنّ القلوب غير خوال
أمسك الشاعر الرباب فأنت   انةَ الواجدين في الأطلال
فحنا مشفقاً عليها كأم   حين تحنو على وحيد غال
قال والغيد حوله ساكنات   وسكون الحسان عين الكمال :

« ربوة يسكن الغرام اليها   يعتليها « رضوان » كل زوال
كان يرعى انعام شيخ عجوز   ساد قسماً من قومه والآل
ويناجي آلهة الفن بالنا   ي لتشدو به على الاجيال
اين «بتهوفن» العظيم ليروي   نغمة الناي فوق تلك التلال

وسمعن الحسان نغمة « رضوان »   وقد كن خاليات البال
فتدافعن مسرعات ليرقصن   على التل مثل غيد الخيال
و«ابنة الشيخ» تسرع الخطو كالنافر   تمشي بصبوة واختيال
وهي بنت الحمى ورأس عذاراه   وزين الصبا ورمز الجمال
فتسلقنه وكن نشاوي   ذقن خمر الهوى بكأس الدلال
وتنقلن راقصات فاهوت   فوق تل الهوى قلوب الرجال
شام «رضوان» بنت شيخ حماه   فرمى الوجد قلبه بالنبال
أسرت لبه « سعاد » ابنة الشيخ   وكان الغرام صعب المنال
وهواه شف المليحة ايضاً   فبكت من هوى بعيد النوال
ذاك راع وهذه ابنة شيخ   دون نيل المرام قصف النبال
غضب الحي من محبة راع   لابنة الشيخ وهو بعض الموالي
فاتته الرجال وهو على الربوة   يوماً وكان كالتمثال
وفروها اصابعاً مبعث الفن   فياويلنا من الانذال
فمضى والفؤاد في الحي يهفو   لهواه وقلبه اليوم بال
و«سعاد» ترجو الالهمعاداً   لفتاها ودمعها في انهال
واسترد الانعام قسم من الاهل   فآضت سريعة الاجفال
وأتاها بناي راع فعادت   وزادت في النأي والترحال
ناي « رضوان » ارشد القوم قد اسوا   حيارى في الامر كالاطفال
ومضوا يبحثون عنه جميعاً [illegible] في بعده [illegible]
وضعوا « البوص » [illegible] الاعلال
وعلى ربوة [illegible] الاصابع كيما يتلهى بالناي في الآصال
[illegible] ارتفع النا   ي « لرضوان » ثانياً جدّ عال
[illegible] انامه فمشت للحـى   من غير نفرة او نقال
وجبته الرجال اخت هواه   بنت شيخ الحمى بلا امهال
فمضوا ينشدون انغام وجد   فوق تلك الربى وتلك الجبال ....»

صمت الشاعر المغني وانات   رباب الغرام ... غير توال
والعذارى يذرفن دمعاً سخيناً   شفهن الهوى بدون وصال
وحضنّ الرباب يبغين حباً   « كسعاد » .... يفيض بالآمال

« عبد الكريم الكرمي »

«١» وهي القصيدة التي القاها صاحبها في الحفلة التكريمية التي اقامها المجمع العلمي العربي في دمشق له ولثلاثة من اخوانه شعراء الشباب .

بريد فلسطين

حيفا

في ٢٠ كانون الثاني — لمراسل الجامعة

التلغراف البحري

بين حيفا وقبرص

رست في ثغر حيفا يوم السبت الماضي الباخرة (كولونية) احدى بواخر شركة الايسترن البحري وباشرت العمل لمد سلك برقي بين حيفا وجزيرة قبرص وبذلك تتصل حيفا برقياً بانكلترة وتستغني فلسطين عن توسط سورية او مصر في مخابراتها البرقية مع بلدان اوربة ، وقد دعا قبطان الباخرة المذكورة طائفة من المأمورين واعيان المدينة لزيارة الباخرة وتناول طعام الغداء فيها ، واطلعهم على ما فيها من الأحواض التي تحفظ الأسلاك والآلات التي تنبئ بمكان انقطاع السلك ، وكان مبدأ الخط البرقي البحري على مقربة من قرية الطيرة غربي حيفا .

[illegible] فأ حيفا

[illegible] افر منها المستر (بالمر) [illegible] كبير للاشراف على نتيجة اعمال المهندسين الذين جلوا أمراتداد المعدات لمرفأ حيفا العتيد من تنظيم الخرائط وقياس اعماق البحر وفحص انواع الصخور وغيرها من الاعمال التمهيدية . وقد بوشر بقطع الأحجار الرملية الضخمة من قرب قرية عتليت حيث القلاع الصليبية الشهيرة بالتاريخ وقد علمنا انه لن يباشر بالقاء الحجارة الى البحر قبل اواخر شهر آذار المقبل اذ ينتهي آنئذ فصل الشتاء ، على ان يتم هذا العمل قبل شهر كانون الأول . وسيعلو حائط المرفأ عن سطح الماء نحو مترين . وسيكون المرفأ تجارياً وحربياً وسعته نحو (٢٨) كيلو متراً مربعاً . وسيشاد على رصيفه اربعة شوارع كبيرة تخترق المدينة ولا يقل عرض الواحد منها عن (١٥) متراً ولا يزيد عن الثلاثين . اما مجاري المدينة فسيعمل لها ترتيب تصب فيه خارج المرفأ . والمرجح ان تتم هذه الاعمال في مدة ثلاثة سنين او اقل .

محاضرة الاستاذ سعيد الصباغ

دعينا لسماع المحاضرة التي القاها الاستاذ السيد سعيد الصباغ رئيس مدرسة الحكومة في النادي الانجيلي وكان موضوع المحاضرة : « نظرة في سكان سورية الأول » .

بعد ان تكلم حضرة المحاضر عن موقع سورية الجغرافي وتأثيره على تطورها التاريخي تناول البحث عن اصل شعوبها الأقدمين فاثبت ان معظم تلك الشعوب سامية وهنا توسع في البحث عن مهد الساميين وبين اختلاف آراء العلماء فيه . ومن الآراء التي عالجها في هذا الموضوع كون مهد الساميين بلاد الحبشة ونزوحهم منها بطريق باب المندب الى بلاد اليمن ثم تفرقهم من بلاد اليمن الى سائر البلاد التي قطنتها الشعوب السامية كبلاد نجد والحجاز وفلسطين وسورية والعراق .

وبعد ان اورد لمحة عن تاريخ كل من القبائل السورية كالاموريين والاراميين والكنعانيين والحثيين والعبرانيين والفلسطينيين ، وكيفية نزوح كل منها الى البلاد السورية والجهات التي استوطنتها فيها اختص البحث عن القبيلة الفينيقية فاثبت استقلالها عن الكنعانيين وانها قبيلة عربية نزحت من شرقي بلاد العرب جنوبي مدينة مسقط اليوم مبرهناً عن ذلك بالأدلة التاريخية والجغرافية .

ومن الآراء الطريفة التي دلت على [illegible] سعة بحوث المحاضر وتدقيقه اثباته ان بلاد العرب التي تعد اليوم قاحلة كانت في الأزمان الأولى ذات انهار عظيمة وعيون غزيرة وقرى عامرة . وقد عزز الاستدلال المحاضر بآراء عدة علماء غربيين ومقارنة اقوالهم بما عثر عليه في كتاب "بدء التاريخ" لعبد الله بن المقفع من الأقوال التي لولا اثبات آراء اولئك العلماء لها لعددناها اليوم من الأساطير .

اننا نثني على همة المحاضر وجهوده ونتمنى مداومته على امثال هذه الابحاث المفيدة ونشكر ادارة النادي الانجيلي الحيفاوي واهتمامها بمثل هذه المحاضرات العلمية وتشويقها الجمهور على سماعها ونتمنى للمسلمين في هذه البلاد أن يستيقظوا من غفلتهم ويأخذوا للحياة عدتها فلا تفوتهم بعد الآن منفعة هذه الامور الحيوية .

* * *

بيسان

في ٢٠ كانون الثاني — لمراسل الجامعة

المحكمة الشرعية

مضى علي سنة ونيف دون ان اخبركم بكلمة عن المحكمة الشرعية لها أو عليها لانني أحببت ان اكتب كلمتي عن خبرة وتجربة صحيحتين لا كما يفعل بعض المكاتبين يثنون على الموظف عند أقل عمل طيب ثم يكررون المدح والثناء حتى اذا انعكس الامر لا يجرأون على المذمة .

اما الآن وبعد ان مضى على وجود فضيلة القاضي الشرعي الاستاذ الشيخ سليم افندي بسيسو نحو السنتين في محكمة شرعية بيسان وبعد ان حصلت عندي الخبرة التامة بفضيلته وبسير المحكمة ومعاملاتها وجب علي احياءً للفضيلة ان اقول ان المحكمة الشرعية في بيسان قد مثلت المجلس الاسلامي الأعلى احسن تمثيل بالعفة والنزاهة والخلق الطيب ولا غرابة اذا ما رأينا في المحكمة انتظاماً سائداً وفي دعاويها عدلاً وانصافاً وفي ألسنة الناس شكراً وثناء .

الأمطار

بعد ان ضنت السماء علينا بقطرة ماء وبعد ان ساد القلق والاضطراب بين المزارعين جاءت بخيراتها فزال ما في النفوس من خوف ووجل .

سوء الحالة الاقتصادية

تزداد الحالة الاقتصادية سوءاً من يوم الى آخر فالتاجر يشكو وقوف الحال والمزارع يتألم لقلة ما بين يديه والعامل يتضجر من قلة الاعمال والخلاصة ان الحالة الاقتصادية محزنة تدعو الى الاهتمام والعمل لانفراج الضائقة ولا انفراج لها الا بايجاد بنك زراعي يساعد الفلاح على تحسين اعماله الزراعية فبذلك يتسع المجال لتشغيل العمال فتكثر الارباح ولا يعود التاجر يشكو ما يشكوه اليوم .

مأمور محطة بيسان

يسرنا ان نسمع ثناء طيباً على حضرة مأمور محطة بيسان علي افندي رامز لما يبديه من المساعدة في تسهيل اشغال التجار وحسن معاملاتهم ولا نكر ان حضرته يستحق اكثر من هذا الثناء .

« الجامعة » : وبهذه المناسبة نقول ان علي افندي المومأ اليه قد نقلته ادارة السكة الحديدية ترفيعاً الى نابلس وجاءت مكانه بمأمور محطة سمخ النشيط محمود افندي صوان .

انباء البلاد العربية

عمان — ٢١ كانون الثاني سنة ٩٢٨ — لمراسل الجامعة ...

المعاهدة البريطانية الأردنية

القانون الاساسي — قانون الانتخاب — قانون التابعية — المجلس التشريعي
حفلة تدشين مشروع روتنبرغ — اربعة آلاف جنيه لمقاومة الجراد —
اهتمام الحكومة بنصائح الجامعة — تنقلات في العدلية
سباق الخيل — انتشار القمار وتفشي الخمور

مضت خمس سنوات على عودة سمو الأمير عبد الله من لندن والقوم في شرق الأردن ينتظرون نشر المعاهدة التي ذهب لأجلها مع رئيس حكومته آنئذ . وفي الشهر الماضي على اثر حفلة اهداء وسام القديسين ميخائيل وجورج من جلالة الملك جورج الخامس لسمو الأمير عبد الله راجت اشاعة مصدرها الدوائر الرسمية ان المعاهدة البريطانية الأردنية ستعلن قريباً وسيتلو أعلانها نشر قانون البلاد الاساسي وقانون التابعية ، ثم يعلن انتخاب اعضاء المجلس التشريعي ، ثم يجتمع ويقر ما يقره من المشاريع . والذي دعانا لتصديق هذه الاشاعة كثرة تردد فخامة حسن خالد باشا رئيس النظار على القدس وكتابة بعض الصحف الفلسطينية ان فخامته وقع على المعاهدة باسم سمو الامير عبدالله .

ولرب قائل يقول ما بال مراسل الجامعة لا يستقي الاخبار من منابعها ويسأل الحكومة وهي قريبة منه عن حقيقة هذه الاشاعات ومبلغها من الصحة والجواب على ذلك : ان فخامة رئيس النظار مع ما اشتهر عنه من لطف ودماثة خلق فأنه سي[illegible] الظن ببعض المراسلين للصحف الحرة ، وهو فاتح اذنيه لسماع كل ما يشينهم بنظره ونقصيهم عنه ولذلك لا نستطيع ان نصدع فخامته بالسؤل منه عن حقيقة الحوادث التي تجري في حكومته وصرنا بسائق ضرورة المهنة نعتمد مصادر موثوقة نستقي منها الاخبار للجامعة وغيرها .

وقد علمنا من مصدر ثقة ان المعاهدة بعد ما عرضت على المقر واجتمع المجلس التنفيذي فيه عدة اجتماعات كانت موضع بحث حتى صادق عليها وهي موجودة في دار الاعتماد حتى نص توكيل جلالة الملك جورج لفخامة نائبه في فلسطين الذي يخوله توقيعها فانه ترجم الى العربية .

اما المعاهدة فانها — كما اتصل بنا — كثيرة الشبه بمعاهدة العراق وهي تعترف باستقلال شرق الاردن استقلالاً داخلياً مع وجود مستشارين في دائرتي المالية والقضاء واحترام نصائح المعتمد فيما يتعلق بتقدم الدولة .

والقانون الاساسي ثلاث وثمانون مادة وهو يعترف بوجود حكومة اردنية دينها الاسلام ولغتها العربية ويحرم على الاجانب امتلاك الاراضي الواسعة والمضاربة بها .

وقانون انتخاب المجلس يجعل عدد اعضاء المجلس خمسة عشر منهم اثنان من الجراكسة وثلاثة مسيحيون واربعة من سكان البادية وستة من الحضر ، ويحدد صلاحية المجلس ويعين ايام عمله .

وقانون التابعية يقول ان الاردني هو من يكون مولوداً في شرق الاردن أو في البلاد العربية التى فصلت عن الدولة العثمانية واقام في شرق الاردن قبل امضاء معاهدة لوزان .

هذا ما اتصل بنا عن مشروع المعاهدة وتوابعها نرويه لقراء الجامعة بكل تحفظ ريثما يحل آوان نشرها ، يتبين للناس الخيط الابيض من الخيط الاسود .

حفلة تدشين مشروع روتنبرغ

في الاسبوع الماضي اقام صاحب مشروع روتنبرغ حفلة تدشين لمشروعه في غور الكبد حضرها فخامة المندوب السامي وفخامة حسن خالد باشا رئيس النظار والمعتمد البريطاني .

وقد علمنا ان حكومة شرق الاردن وضعت قانوناً لهذا المشروع وقريباً ستنشره .

اربعة آلاف جنيه لمقاومة الجراد

أضافت الحكومة لميزانية الزراعة اربعة آلاف جنيه باسم مقاومة الجراد ومديرية الزراعة لا زالت تفكر في الخطة التي تضعها لتسير عليها في مقاومة الجراد .

السيارات الخربة

اهتمت الحكومة لما نشرته الجامعة العربية بشأن السيارات الخربة وقد رأينا معاون مدير الشرطة يستعرض بعض السيارات الخربة ويفحصها فحصاً ميكانيكياً .

اما السائق الذي تدهورت سيارته في طريق جرش وقتلت راكباً وجرحت آخر فبعد ما القت الشرطة عليه القبض وسلمته للقضاء تبرأ فاحتج مدير الشرطة على تبرئته .

تنقلات في العدلية

على أثر التحقيقات التى جرت مع رئيس محكمة اربد سالم بك المظلوم بقضية تعريه دار الشرطي الذي اخفى قطعاً من الآثار القديمة قدم استقالته وعين مكانه رأفت بك الدجاني عضو محكمة الاستئناف في المركز وعين مكانه حاكم صلح معان الذي كان يشغل وظيفة مفتش السيد حنا العمارين وقد علمنا ان رئيس محكمة الكرك الشيخ عبد الحي افندي مراد قد استقال .

اذاعات لطف الله وشركاه

بعد ان نشر الحكمان احمد زكي باشا واحسان بك الجابري بيانهما على الناس ، وبعد ان ظهر منشور الاستاذ القصاب ظن الناس في شرق الاردن ان لطف الله وشركاه يخجلون من الامة ويكفون عن كذبهم وترهاتهم ومن كان منهم غوياً يرجع عن غيه اذا بهم يضيفون لاضاليلهم ضلالة ، يصدرون عن معمل كذبهم ثلاثة مناشير كان نصيبها من شبان عمان كل هزء وسخرية .

انا ننصح لهذه الشركة ان تترك هذه الاعمال الصبيانية وتعود لحظيرة الوطن وتضع يدها في يد احرار الامة وتعمل واياهم على ايصال الامة الى حقوقها فلعل الامة تنسى وتفتح صحيفة جديدة للعاضر .

سباق الخيل

جرى سباق للخيل في سهل الويبده خارج عمان حضره سمو الامير المعظم وفخامة حسن خالد باشا رئيس النظار واكثر رؤساء الدوائر والذي احرز قصب السبق ونال الجائزة الأولى هو السيد امين نفوي .

انتشار القمار وتفشي الخمور

كم يكون البشر سعداء لو ان اوضاع الحكومات نظارة او فرعاً تشرف على الأخلاق وتحاسب سيئي الاخلاق او من يجترم جرماً اخلاقياً .

ترى المرء سكيراً مدمناً ومقامراً لا ينفك عن المقامرة واذا عتبت عليه من أجل ذلك اجابك ان اخلاقي الشخصية لا يحق لأحد ان يعارضني فيها وهذه النظرية السخيفة شاعت فى عمان وانتشرت المقامرة بين علية القوم وكبار الموظفين وفشا الخمر بينهم ولا يوجد فهل [illegible] أي رادع يردعهم ولا وازع يزعهم [illegible] لسمو امير البلاد المعظم ان يزيل هذه [illegible] المنكر رحمة بمرتكبيهما !

* * *

[illegible] سكرتير [illegible]

يقوم بادارة الحكومة

والمستر [illegible] يعين وكيلاً للسكرتير العام

أرسلت الينا الحكومة المنشور التالي :

بما ان الامر الصادر من جلالة الملك [illegible] الخامس في مجلسه الخاص والمؤرخ في ١٠ آب ١٩٢٢ قد نص فيما نصه على انه اذا تغيب [illegible] السامي عن فلسطين يقوم السكرتير العام لحكومة فلسطين بادارة شئون الحكومة ما دام جلالته راضياً عن عمله وذلك بعد تأدية اليمين المكلف بها المندوب السامي على الكيفية المبينة في ذلك الامر ومن ثم يخول السكرتير العام بموجب الأمر المذكور عمل وتنفيذ جميع ما يتعلق بوظيفة المندوب السامي ما دام جلالته راضياً عن عمله وذلك وفقاً لمنطوق الامر المذكور وبمقتضى تعليمات جلالته وقوانين فلسطين .

وبما ان فخامة المندوب السامي متغيب عن فلسطين وقد اديت اليوم اليمين المنوه عنه [illegible]

انا جورج ستوارت سايمس ، السكرتير العام لحكومة فلسطين ، أعلن باني قد تقلدت اليوم زمام ادارة حكومة فلسطين وآمر بهذا جميع موظفي الحكومة المدنيين والعسكريين وجميع اهالي فلسطين ان يحيطوا علماً بذلك ويمتثلوا الأمر .

صدر في القدس في اليوم الحادي وال[illegible] من شهر كانون الثاني سنة [illegible]

[illegible]

وجاء في ذيل المنشور [illegible] الحكومة عين المستر [illegible] وكيلاً للسكرتير العام [illegible] ٢١ كانون ثاني سنة [illegible]

حوادث واخبار

ممثلا النقابة الصحافية

عند سعادة السكرتير العام

ارسل الينا الزميلان الفاضلان ممثلا النقابة الصحافية تقريرهما عن نتيجة مقابلتهما لسعاده السكرتير العام في شأن المطاليب التي رفعها الصحافيون الى سعادته فلخصناه فيما يلي مرجئين كلمتنا فيه الى العدد القادم

وقد جرى الاجتماع بحضور سعادة مدير البريد العام وكان المطلب الاول من مطاليب الصحافيين هو فتح مكاتب بريدية في القرى الكبيرة فاجاب عليه سعادته بأن ذلك يكلف الحكومة كثيرا وهي لا تستطيع ان تقدم لادارة البريد مساعدة مالية لهذا الغرض ، وقال ان الحكومة مستعدة لفتح مكاتب كهذه في كل قرية اذا تعهد اهل القرية بنفقات مكتبهم وان خطة الحكومة في انشاء مكاتب البريد تقوم على ان يفي دخلها بالنفقات ·

وقد اعترض ممثلا النقابة على هذه الخطة وطلبا ان تنظر الحكومة الى دخل ادارة البرق والبريد من حيث مجموعه فاذا خسرت من جهة فان الربح العام كفيل بتغطية ذلك الخسران ، الا انهما لاحظا ان الحكومة غير مستعدة لفتح مثل هذه المكاتب في الوقت الحاضر !

وقال في المطلب الثاني المتعلق بارجاع اجور البريد الصحافي الى ما كانت عليه بأنه يشعر مع الصحافة بما تلقاه من صعوبة وان المندوب السامي السابق كان قد انزل اجرة البريد الصحافي الا انه بعد اختبار بضع سنوات رؤي ان الاجرة لم تكن لتفي بتكاليف النقل ، وان الحكومة خابرت وزارة المستعمرات في هذا الصدد فأجيبت بانه ليس من اللائق استيفاء رسوم عن نقل الصحف تقل عما يكلف ذلك النقل ، وبعد بحث في الموضوع افهم الممثلان سعادته بان الحكومات اعتادت مراعاة الصحف ولو خسرت في ذلك مقابل خدمات الصحف لها ، وقالا ان اجرة البريد في مصر اقل منها في فلسطين وان حكومة مصر رغم انها تخسر في نقل البريد الصحافي ورغم انها تتقاضى في الداخل نصف ما تتقاضاه دائرة بريد فلسطين فان للصحافة امتيازاً آخر هو خصم شيء على المئة واقترحا ان تضاف الى اجرة الكتب المرسلة للخارج ملان ويطرح من اجور البريد الصحافي الزيادة التي اضيفت عليها كما هو الحال في مصر ، وبعد ان تحدث سعادته مع بريد البريد قال انه سينظر في هذا الأمر ·

اما من حيث منح تلفونات مجانية للصحف فقال ان الحكومة لن تفعل ذلك فعلى الأهلين ان يقوموا به ولكن يمكن منح تسهيلات خصوصية بتعيين ساعات للمخابرات الصحافية بأقل من الأجرة الموضوعة لذلك ، وطلب من الممثلين ان يعينا مندوبا لمفاوضة الحكومة في ذلك وتقديم طلب بهذه التسهيلات ·

اما في المطلب الثالث وهو تعميم البرقيات اللاسلكية على الصحف فقد قال ان ثمة برقيات لاسلكية ترد الى الحكومة خاصة وهذه لا يمكن توزيعها على الصحف ولكن البرقيات العامة يمكن توزيعها وستأخذ ادارة البريد بتوزيعها على صحف القدس فاعترض الممثلان على تخصيص صحف القدس فقال سعادته ان الحكومة مستعدة ان تنظر مع مندوب من قبل ممثلي النقابة في عمل ترتيب لتعميمها على جميع الصحف العربية ·

وفي المطلب الرابع ، وهو اعطاء تذاكر سفر مجانية للصحافيين ، قال سعادته ان الحكومة كانت قد اعطت اناساً تذاكر سفر مجانية ثم استردتها وقد جرى بحث هذا الموضوع في المؤتمر الصحافي الذي عقد في جنيف في العام الفارط وسيجري سعادته في هذا المطلب وفقاً لمقررات المؤتمر المذكور ووعد ان يجري تسهيلات لاعطاء الصحافيين تذاكر سفر مجانية لحضور الحفلات العامة فسأل الممثلان وهل يقتصر ذلك على الحفلات الرسمية ؟ فقال بل يشمل الحفلات مطلقاً ·

وقال سعادته في المطلب الخامس ، وهو تسهيل استيفاء الاخبار من الحكومة ، ان الحكومة يهمها هذا ولم يكن قبل هذا اليوم عمل منتظم لاستيفاء الاخبار ولذلك قد فتحت الحكومة مكتباً خاصاً لهذه الغاية فقال الممثلان انهما يعنيان ما هو اهم من هذا وهو ان يسهل للصحافيين استقاء الاخبار العامة من حكام المقاطعات ليرووها بشكل صحيح فقال سعادته انه سيعمم التوصية على جميع الحكام ، واما الاخبار السياسية فيسأل عنها من مكتب الصحافة في السكرتيرية ، فقال الممثلان انه قد عرف عن سعادة السكرتير ايام كان بحيفا انه كان اكثر الحكام اتصالاً بالصحافيين وحفاوة بهم وان ذلك يبشر بأنه سيدأب على ذلك في السكرتيرية بأوسع مما كان قبلاً فشكر لهما قولهما ووعدهما بما املافيه ورجا ألا يكون هذا الاجتماع الأخير من نوعه فشكر الممثلان لسعادته عرفانه للواجب الحكومي نحو الصحافه واخذه بذلك وتمنيا ان تتساهل الحكومة في الامور المالية على نحو ما تتساهل في غيرها فتبسم سعادته ، وكان الوقت قد انتهى فاستأذن الممثلان وودعهما سعادته والحاضرون بمثل ما استقبلوهما من حفاوة ولطف ·

من ادارة الجريدة

عاد مدير ادارة هذه الجريدة من جولته في شمالي فلسطين شاكراً الحضرات المشتركين الذين تكرموا بتسديد ما عليهم ولما لقي منهم من لطف وتشجيع ·

وبهذه المناسبة نرجو من حضرات المشتركين الذين لم يتمكن مدير الأدارة من مقابلتهم وممن وعدوا منهم بموافاة الأدارة بما طلب لها منهم ان يتكرموا بالتسديد خصوصاً وقد انتهت سنة الجريدة الاولى ·

جمعية الرفق بالحيوان

وقرار الحكومة

طالما تذمر اهل القدس ويافا وغيرهما من مدن فلسطين ، وشكوا مر الشكوى من أعمال عمال هذه الجمعية وايذائهم الأهالي بتسلطهم على دوابهم وحجزها عنهم بدعوى الشفقة والرحمة على الحيوان وهم في الحقيقة ليسوا منها في قليل ولا كثير وأنما غايتهم أصبحت معلومة وهي ابتزاز اموال اصحاب الدواب بحجة مداواتها والعناية بها ·

ويسرنا الآن ان تكون الحكومة كما علمنا قد حالت دون جبروت هذه الجمعية بأن منعت هؤلاء العمال من القبض على أي حيوان الا بأمر من البوليس · وهكذا يكون الناس قد تخلصوا من هذا الأمر المزعج واطمأنوا على دوابهم ·

حول التغرير بالمهاجرين الى اميركا

بيان من دائرة الاستخبارات

اتهم كل من توفيق بن توما ميكيل من القدس وعبد الرحيم حسن الشلبي من بيتونية المستخدم في المستوصف الاسلامي وصالح عبد الرحيم من بيت حنينا باعطاء جوازات « فيزات » مزورة الى عدد من قرويي قريتي بيتونية وبيت سوريك وغيرهما واخذهم من كل شخص مبلغاً يتراوح بين الأربعين والخمسين جنيهاً ، ولدن وصول هؤلاء الاشخاص الى مرسيليا فباريس اطلع سفير اميركا على تلك الفيزات المزورة فحجزها وارسلها الى قنصل اميركا بالقدس وطلب منه ان يجري التحريات اللازمة للتوصل الى المزورين فارسل قنصل اميركا الفيزات الى المستر برودهارست مدير الاستخبارات بالقدس وهذا بعد ان اخذ افادة الشهود القى القبض على المظنونين الذين ما يزالون قيد السجن بانتظار المحاكمة ·

وقد ورد الى هذه الدائرة ايضاً ان شخصاً يدعى محمد ابراهيم عياد شرفات اراد السفر الى كولومبيا — أميركا فقابل وكيل شركة الميساجيري ماريتيم الخواجة بديع السنونو وطلب منه أن يساعده بالحصول على جواز سفر وعلى الشهادات اللازمة فطلب منه الخواجة بديع مبلغ ٢٧ جنيهاً ونصف جنيه ثمن التذكرة وخمس جنيهات مقابل اتعابه ثم وكل توفيق ميكيل احد السماسرة الذين يشتغلون معه للحصول على جواز السفر من دائرة المهاجرة وبعد بضعة أيام ارسل بديع المذكور خبراً الى ذلك الشخص طلب اليه فيه ان يستعد للسفر فلما حضر رافقه الى يافا ومنها سفره في القطار الى بور سعيد ومنها ابحر الى مرسيليا حيث واجه وكيل شركة الميساجيري واخبره ان مراده السفر الى كولومبيا فأجابه الوكيل بأن التذكرة لا توصله الا الى «لاست بالماس» من المستعمرات الاسبانية وهي تبعد عن مرسيليا مسافة يومين فقط فرفض الرجل الذهاب الى بلد لا يعرفه فأعادته الشركة ثانية الى القدس فراجع فيها بديع السنونو ليسترجع المبلغ المدفوع منه اليه فرفض هذا الدفع ·

وفي ٢٤ الجاري طلب مدير المخابرات الخواجة بديع السنونو أمام قاضي التحقيق وبعد ان اخذت افادة المدعي وغيره من الشهود في هذه القضية اجل القاضي الدعوى الى ان يأتي بديع السنونو بشهود الدفاع لأنه لم يؤد أية افادة ، وعليه اطلق سراح الخواجة بديع بكفالة ٥٠٠ جنيه وتعين لرؤية القضية امام قاضي التحقيق يوم ١ شباط القادم ·

مباراة

تبارت فرقة الشبيبة العربية مع فرقة مدينة الخليل بعد ظهر السبت الماضي · فتغلبت الأولى على الثانية بأربعة اصابات ضد اصابة واحدة ·

ومما هو حري بالذكر أنه لم يمض على تأسيس هذه الفرقة غير شهر واحد · ومع ذلك فهي تسير سيراً حثيثاً وتتقدم تقدماً مطرداً ويزداد عدد المنضمين اليها يوماً فيوماً · وأملنا وطيد بأن تنال بغيتها من ترويض الأجسام ودوام النصر وأن تنهض (بالشبيبة العربية) تلك الرابطة التي جعلت اسمها شعاراً لها فتعلي مركزها وترفع منزلتها ·

جمرك القنطرة

في القنطرة دائرة جمرك تتقاضى رسوم الجمارك على الصادر والوارد بين القطرين الفلسطيني والمصري لمصلحة الحكومتين · وقد وردت علينا عن هذه الدائرة شكايات كان آخرها ان فاضلا جاء من مصر يحمل منها بعض بضائع اشتراها من المعرض الزراعي المصري وهو يحمل فاتورتها ، وفاتورة مشتريات المعرض المذكور تكون موشحة باسم وزارة المالية المصرية فلا حاجة هناك للظن بالتلاعب بالاسعار عند اعداد الفواتير على ان دائرة جمرك القنطرة لا تعتد بالفواتير مهما كان مصدرها فهي تقدر قيمة البضائع من جديد على ما يعن لها وتتقاضى رسومها بمقتضى ذلك التقدير ·

فنحن لا نلفت نظر حكومة فلسطين الى هذا الاجحاف فهي لن تسعى لازالته ما دامت تأنس منه ربحاً لخزانتها ، ولكننا نسأل اولئك الموظفين في دائرة الجمرك وكلهم من المصريين أليس غريباً ان يصدر منهم مثل هذا العمل الدال على عدم الثقة بفواتير المعرض الزراعي المصري الموشحة باسم وزارة مصر المالية تضامناً مع حكومة فلسطين في سلب الاهالي ما أمكن من المال تعزيزاً لخزانة الحكومة ؟ ! ·

محلة سامرية

قام السامريون في نابلس باشتراء نحو ٢٠ دونماً من الأرض في نابلس على طريق القدس لبناء محلة جديدة لهم وستسمى باسم كاهنهم الأكبر وقد جمع المال لهذه الغاية من السمرة انفسهم ومن جهات أخرى في فلسطين ·

تكذيب خبر

نشرت جريدة الديلي تلغراف لمراسلها في بيت المقدس ان المجلس الأسلامي الاعلى «أصدر قراراً يجيز به للسياح المسيحيين والاسرائيليين زيارة مغاره المكفيلة او مقام خليل الرحمن···»

فالمجلس الاسلامي الاعلى لم يصدر أي قرار ولم يحدث اي جديد في هذا الشأن ويعلن أن هذا الخبر عار عن الصحة ·

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى

محمد العفيفي

العداء لليهود في المانيا

تقول الصحف اليهودية ان خصوم اليهود في المانيا اقتدوا بزملائهم في رومانيا من حيث ايذاء اليهود فانهم دخلوا الى المقابر اليهودية في بلدة « كرايفن هاسمن » ودمروا القبور فيها ·

نريد من الحكومة

ان تحترم لغتنا

يذكر القراء اننا كنا عقدنا فصلاً صغيراً عن مسألة اخراج القيود باللغة الانكليزية في دوائر الطابو وانحينا باللائمة على المستر ستابس مدير الطابو العام لتصلبه في اخراج القيود باللغة الانكليزية وذلك بناء على رسالة وردتنا بهذا الصدد من حضرة الفاضل السيد محمد صالح قاسم من اعيان قرية لفتا ·

وقد نقل الينا من مصدر ثقة ان المستر ستابس لا يسأل في الدرجة الاولى عن هذا الاجحاف اللاحق باللغة العربية في دائرته لان دوائر الطابو تلقت امراً بهذا الخصوص من مرجع أعلى ،

ونحن لاعتقادنا بأن المستر ستابس هو المرجع الاعلى لكافة معاملات الطابو بصفته مدير العام وجهنا لومنا اليه في الدرجة الاولى وسألنا الحكومة ان تضع حداً لامتهان لغتنا العربية ، لغة البلاد الاساسية ولغة اكثرية سكانها الساحقة ·

فاذا كان ما ترامى الينا صحيحاً في هذا الشأن فلم يبق امامنا سوى السكرتيرية العامة التي نعتقد انه اذا كان ثمة مرجع اعلى لهذا الامر فلا يكون غيرها ونطالبها بالحاف والحاح ان تعود دوائر الطابو الى ما كانت عليه من اخراج قيود الطابو باللغة العربية ، واذا طالبناها بذلك فانما نطالبها بحق صراح لأن مالكي رقبة الارض في فلسطين ليسوا من ابناء لندن ولا غلاسكو ، ولان حكومة فلسطين اعترفت باللغة العربية لغة رسمية فوجب عليها رعايتها والا فلتعلن اعتبار اللغة الانكليزية وحدها اللغة الرسمية وآنئذ يكون لنا معها شأن آخر ·

هذا وقد علمنا ان في نية كثيرين من اصحاب المصالح في الطابو وضع عرنضة في هذا الصدد يرفعونها الى فخامة المندوب السامي ، وسنتابع هذه القضية ونلاحقها حتى يعود الحق الى نصابه ·

الادهمية

صحيفة وطنية اسبوعية يصدرها في جبلة من أعمال اللاذقية حضرة الفاضل فارس … كنتج مديرها المسئول بدل اشتراكها … ذهباً في سورية و ٧٥ في الخارج … الجديدة كل نجاح وتقدم ·

***

الجراد ضيف ثقيل

موطنه الاصلي

تعديه حدود السودان — زيارته للبلاد العربية على رأس كل ١٣ سنة — ادوار حياته — طرق مقاومته — ماذا فعلنا لمقاومته

عمان في ٢٠ كانون الثاني سنة ٩٢٨ = لمراسل الجامعة الخاص

علمنا من مصدر رسمي ان جيشاً عظيماً من الجراد يحجب نور الشمس عن الارض قد اجتاح السودان وهو الآن في صحارى افريقية ووجهته مصر ثم بلادنا.

ذكرنا هذا الخبر امام رجل متقدم في السن فقال ان الجراد اعتاد زيارة بلادنا على رأس كل ثلاث عشرة سنة وقد شاهدته وراقبت ايام مجيئه اربعة مواسم وكان آخرها سنة ١٩١٥ وسورية الشمالية الى يومنا هذا جادة في محو أثر تلك الزيارة.

والجراد الذي يفاجئ البشر بزياراته الثقيلة له ثلاثة مواطن ما عرفنا لها رابعاً وهي اراضي السودان الوعرة واراضي بلاد العرب المعروفة بالربع الخالي وبقعة في ايطاليا لم يحضرني اسمها. والانسان الذي تغلب على جميع الحيوانات الضارية وغير الضارية والذي اوصله علمه الى التغلب على عدة ظواهر طبيعية عجز عن مقاومة هذه الحشرة المرهبة.

وللجراد في حياته ادوار يخرج من البيضة عند زيادة الحر فيدعى اليرقة «الدودة الصغيرة» ثم يكبر فيزحف فيقفز ثم يطير ويكون ضرره بليغاً حينما يكون زحافاً وقد عرف عنه انه اذا سار يسير مستقيماً واذا صادف في سيره مرتفعاً او نهراً فلا يمنعه هذا من السير بل ينصب من نفسه لضعفاه جسراً تمر من فوقه. والزحاف منه يزحف فوق المرتفعات حتى يجتازها. وقد تفنن الكيماويون والزراع في مقاومته ولكن ما يستطيعون التغلب عليه غير ان هنالك عدة تدابير كثيراً ما تخفف اضراره منها جمعه عند الصباح لانه لايستطيع السير واثر الندى في جناحيه؛ ومنها حفر الخنادق في طريقه ووضع (الزنك) ضمنها فأنه يمنعه عن السير فيجمع فيه ويحرق. ومنها مزج فضلات الشوندر بعد استخراج السكر منه مع مركبات الزئبق «ارسنيك» ثم تفرم الفصفصة وتخلط مع تلك المواد وتطرح في طريقه فيجتمع عليها فيأكلها فيموت، او وضع ذلك المركب بمضخات ورش الزرع به فيأكل منه فيموت.

ومنها آلة يضعون فيها زيوتاً معدنية ممزوجة بالبنزين وهي شبيهة بالمضخة فتملأ هواء ثم تفتح فيخرج منها نار ذات ألسن تمتد ثلاثة أمتار فتحرقه. ومنها الغازات الخانقة وكثيراً من أمثال هذه التدابير.

ان العاقل من لا يكون نذير سوء لقومه ولكن (لايكذب الرائد اهله) وما الصحافي الشريف الا رائد قومه فهو بشيرهم وهو نذيرهم واذا تقاعدت او تقاعست حكومتنا عن القيام بواجبها تجاه مثل هذه الكوارث فيكون الجراد اكال على فرنسة في سورية وانجلترا في فلسطين. وبعد فان الخطب مريع والحالة ضيقة فهل بلغ حكومة فلسطين هذا الخبر؟ واذا كان بلغها فما الذي فعلته لحماية فلسطين وشرق الاردن من هذا العدو الخارجي؟؟

حالة اليهود في رومانيا

قالت جريدة العالم الاسرائيلي:

لا نبالغ اذا قلنا ان حالة اليهود في شرقي اوروبا عموماً وفي رومانيا خصوصاً سيئة للغاية وذلك بالرغم مما يسمعنا اياه من حين الى آخر كبار الساسة الذين يؤكدون بأن الاقليات في بلدانهم تتمتع بالحقوق نفسها التي تتمتع بها الطوائف الكبيرة وماتلك التصريحات الامن قبيل ذر الرماد في العيون.

حملت الينا الانباء الاخيرة خبر مؤتمر عقده الشبان الرومانيون في عاصمة ترنسلفانيا المقاطعة الجديدة التي استولت عليها رومانيا. وقد اضاف السكان اليهود الشبان الرومانيون الذين حضروا من جميع انحاء البلاد لحضور المؤتمر احسن ضيافة وقدموا لهم جميع التسهيلات فقتلوا صاحب نزل يدعى ويلوكس لانه رفض قبول بعضهم في نزله واربعة اشخاص وجرحوا امئة واربعين وحطموا اثاث منزل سيادة رئيس الطائفة الروحي الذي لحسن حظه كان متغيباً عن البيت وتقدر خسائر اليهود من جراء ذلك بمليون ليرة انكليزية واعطت المصارف (موراتوريوم) تأجيل دفع الديون.

وقد طرحت هذه المسألة على بساط البحث في مجلس الشيوخ الروماني فاعلنت الحكومة بأنها ستتخذ التدابير الصارمة لمنع وقوع حوادث مكدرة نظير هذه الحادثة في المستقبل وانها [illegible]وض على المنكوبين وتبني المعابد التي هدمها [illegible]ن

[illegible] اثناء هذه الاضطرابات قتل المشاغبون [illegible] الامير كي مندوب جمعية اتحاد الشبان المسيحيين وما كاد يصل خبر مقتله للسفارة الاميركية في بخارست حتى اسرعت لتقديم مذكرة شديدة اللهجة للحكومة الرومانية طالبة منها الترضية اللازمة.

وقد صرح شاهد عيان بأن المشاغبات ابتدأت صباح الاثنين وظلت حتى صباح الاربعاء وعند انتصاف ليل الاثنين هجم المشاغبون على كنيس اسرائيلي واحرقوه ببراميل البترول واصبح المئات من العيال بلا مأوى في هذا الشتاء الشديد البرد وقد رفعت عنقريبا قضية هذه الاضطرابات الى عصبة الامم

وقد حذا السفير الانكليزي حذو السفير الاميركي فاحتج على الحكومة الرومانية احتجاجاً لا تقل لهجته عن احتجاج السفير الاميركي.

وعند ما اجتمع البرلمان الروماني وقف النائب الاسرائيلي فل[illegible] وقال: لم تتخذ الحكومة الوسائل اللازمة لمنع وقوع الاضطرابات التي بلغها خبرها قبل حدوثها وفضلاً عن ذلك فان الحكومة لم تكلف نفسها عناء تعيين لجنة لاجراء التحقيقات ولم تقتص حتى الآن من المشاغبين ولا اتخذت الوسائل اللازمة لمنع وقوع اي اضطراب كان في المستقبل. لقد اعلمنا وزير الداخلية كتابة بان النار خلل الرماد وسيحصل كذا وكذا واشرنا الى الامور التي يجب على الحكومة ان تتخذها لمداركة الشر قبل وقوعه، واصرح الان في هذا المجلس ان الحكومة لم تتخذ الوسائل التي كانت تراها موافقة لقتل جراثيم الاضطرابات في مهدها ولا اتخذت الاجراءات التي اقترحنا اتخاذها.

ثم وقف النائب موجران وتكلم فقال: ان المسؤولية تقع على عاتق الحكومة فهي التي سمحت لعمدات الجامعات بالترخيص للتلامذة المطرودين بالرجوع الى صفوفهم واعادة تنظيم خطط الهجوم والحمل على الاسرائيليين.

ووقف المسيو دوكا وزير الداخلية فقال ان الحكومة قد اعربت في احوال مختلفة عن رغبتها بتوطيد دعائم الالفة والمودة بينها وبين الشعب الاسرائيلي وستبذل غاية جهدها لتوطيد الامن في البلاد.

مستعمرة جديدة

في فلسطين

ابتدأ العمال بغرس بيارات بالقرب من كفرسابا ومستعمرة رعنانا على ٢٠٠ دونم من الارض وقد سميت هذه القطعه باسم الدكتور وايزمن زعيم الجمعية الصهيونية العالمية «كن حايم» وتقول جريدة «دابار» ان ٢٥٠٠ دونم من الارض ستستعمل في المستقبل لهذه الغاية ايضاً، وربما أنشئت مستعمرة صغيرة ايضاً في تلك الاراضي

من ادلة الافلاس

في الصحف اليهوديه أن ثمة صعوبات تحصل في سبيل جمع المال لمصلحة صندوق رأس المال القومي اليهودي «قيرن هايسود» في تل ابيب، ويجرب كثيرون من المتعهدين بالدفع تخفيض تعهداتهم واكثرهم يرفضون حتى التعهد بدفع شيئاً ما.

مهاجرون

وصلت الى ميناء يافا من مرسيليا الباخرة «روما» وعليها اثنى عشر مهاجراً يهوديا

اعلان

عدد	الموقع	الجنس	الحدود	الحصة	الاسم
١٠٢٤	بوقلمه سنة ٣٠٦ طولكرم جوار القرية	ارض ميري	عبد عطعوط وملاح وسبحان وخليل ناصيف ترلالري	٦	محمد صالح الشنار
		ترلا	طريق وخراب وابو اللبن وبنت احمد العقل	٢٤	
١٠٠٤	ارض المناطير	..	شوفة وغرابة وطريق وام جور	٢/٢٤	
١٠٠٨	ارض خور سحلو	..	شوفة وعطعوط وطريق وشوفة	..	
١٠١٢	ارض خور غراد	..	صالح ومزاليق وخور الخواجة وخليل ترلالري	..	
١٠١٦	ارض الخروية	..	ام صور واولاد جلاد وخراب واولاد عودة	..	
١٠٢٠	ارض ام صور				
القضية		٧٨٠—٩٢٧			

سيطرح لميدان المزايدة العلنية لاجل البيع الحصص المبينة اعلاه خاصة المحكوم عليهما محمد واحمد شنار وذلك لاجل استيفاء المبلغ المطلوب منهما الى جريس وابراهيم درزي وتبقى المزايدة مفتوحة لمدة ثلاثين يوم اعتباراً من نشر هذا الاعلان بالجريدة على انه ستمدد المزايدة فيما بعد خمسة عشر يوماً اخرى لاجل الاحالة القطعية فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعتي او مراجعة دلال البلدية مصطفى الحمودي لاجل الاطلاع على الشروط.

مأمور اجراء طول كرم
محمد جمال الخيري

طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس